mroftalp htehaB ni knil muideM

٢٧. تفسير الجلالين، سورة الأحزاب ١-٢٧ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستخرجه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. وصلنا - 00:00:00

الى سورة الاحزاب في تفسير الجلالين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله. دم على لان هذا امر نعم بشيء حاصل. والتقوى هذا كالامر بالايمان. الامر بالايمان معناه المداومة على الايمان - 00:00:24

ولو تطغى الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك. ان الله كان عليما بما يكون قبل كونه حكيما فيما يخلقه وكذلك حكيما في فعله سبحانه وتعالى حكيما في خلقه وفي فعله وفي صفاته واتبع ما يوحى اليك من ربك اي القرآن - 00:00:44

ان الله كان بما يعملون خبيرا. وفي قراءة بالفوقانية ان الله كان بما تعملون. وتوكل على الله في امرك وكفى بالله وكيلا حافظا لك وامته تبع له في ذلك كله. وقال هذا لان الخطاب في هذه الايات بصيغة الخطاب المفرد للنبي صلى - 00:01:03

الله عليه وسلم فليس معنى هذا ان هذا خاص به صلى الله عليه وسلم بل امته داخلة في ذلك من باب اولى. ما جعل الله لرجل من قلبين في ردا على من قال من الكفار ان له قلبين يعقل بكل منهما افضل من عقل محمد - 00:01:23

وما جعل ازواجكم اللائي بهمزة وياء وبلا ياء. بهمزة اللاء وياء اللا. تي. وبنا ياء اللاء. همزة مكسورة بدون تتظاهرون تظاهرون بلا الف قبل الهاء وبهاء. والتاء الثانية في الاصل مضغمة في الظاء. فالظاهر - 00:01:41

وتظاهرون وفي قراءة حفص تظاهر منهن يقول الواحد مثلا لزوجته انت علي كظهر امي. امهاتكم اي كالامهات في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية طلاقا. الظهار كان طلاقا في الجاهلية. وانما تجب به الكفارة بشرطه - 00:02:03

كما ذكر في سورة المجادلة وما جعل ادعيائكم جمع دعي وهو من يدعى لغير ابيه ابنا له ابناءكم حقيقة. ذلكم قولكم بافواهكم اي اليهود والمنافقين قالوا لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش التي كانت امرأة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

قالوا تزوج محمد امرأة ابنه فاكذبهم الله تعالى في ذلك والله يقول الحق في ذلك وهو يهدي السبيل سبيل الحق لكن ادعوهم لابائهم هو اقسط اعدل عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم بنو عمكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به في ذلك ولكن ما - 00:02:52

تعمدت قلوبكم فيه وهو بعد النهي يعني ما كان فعل خطأ قبل ذلك بان دعي الى غير ابيه. هذا معفو عنه. اما ما كان بعد النهي فهذا هو الذي فيه تعمد القلوب. ولكن ما تعمدت - 00:03:16

قلوبكم هذا مثل قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف اي قبل العلم بالتحريم. وكان الله غفورا لما كان من قولكم قبل النهي رحيما بكم في ذلك - 00:03:31

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فيما دعاهم اليه ودعتهم انفسهم الى خلافه فيما دعاه اليه يعني المؤمنون اولى بطاعة النبي ومخالفة هواهم. مخالفة هواهم ودعتهم انفسهم الى خلافه. وايضا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم يقدمونه على انفسهم كما يقدمون - 00:03:42

امره على هواهم كذلك يقدمون شخصه على اشخاص في كل شيء. وازواجه امهاتهم في حرمة نكاحهن عليهم. فهن امهات في

الحرمة ولسنا امهات في المهرمية. واولو الارحام ذوو القرابات بعضهم اولى ببعض في الارث - 00:04:02
في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين اي من الارث بالايمان والهجرة. الذي كان اول الاسلام فنسخ. في اول الاسلام كانوا يتوارثون باخوة الايمان ثم نسخ هذا الا لكن ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا بوصية فجائز - 00:04:21
ان توصي الى غير الوارث كان ذلك اي نسخ الارث بالايمان والهجرة بارث ذوي الارحام. في الكتاب مستورا. وورد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ ولد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ وهو في قوله تعالى بعضهم اولى ببعض في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ - 00:04:40
كان ذلك في الكتاب مستورا اي في اللوح المحفوظ. وهذا فيه اشارة الى الرد على من؟ الذين يوكلون النسخ. على اليهود الذين يقولون يلزم لنسخ ماذا البداء على الله. الذين انكروا النسخ لماذا انكروه؟ قالوا لان الله عز وجل - 00:05:02
بدا له امر بعد ان كان خفيا عليه. فهذه الاية من الايات التي تشير الى بطلان هذا المعنى. الله عز وجل كان يعلم قبل ان يشرع هذا الحكم هو توارث بالايمان والاخوة كان يعلم انه سينسخه. ولذلك كان ذلك اي هذا الحكم الناسخ - 00:05:17
في الكتاب المستورة كما كان المنسوخ في الكتاب مستورا كذلك كان الناسخ في الكتاب مستورا واذكر اضافتنا من الذين ميثاقهم حين اخرجوا من صلب ادم كالذر جمع ذرة اصغر النمل - 00:05:35
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. بان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادته وذكر الخمسة اي الرسل الخمسة من عطف الخاص على العام. العام هو قول النبيين وما بعده خاص - 00:05:54
واخذنا منهم ميثاقا غليظا شديدا بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم اخذ الميثاق الحلف ثم اخذ الميثاق ليسأل الله الصادقين عن صدقهم في تبليغ الرسالة تبكيتا. التبكيت هو اللوم الشديد للكافرين بهم - 00:06:10
وعدت على وعدت على الكافرين بهم عذابا اليما مؤلما هو عطف على اخذناه. يعني اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم وعد الكافرين عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:06:32
اذ جاءتكم جنود من الكفار متحزبون ايام حفر الخندق وارسلنا عليهم ريحا وجلودا لم تروها ملائكة وكان الله بما تعملون بالتاء من حفل الخندق وبالياء من تحزيب المشركين. بما اعملون انتم ايها المؤمنون من حفركم للخندق. وكان الله بما يعملون اي بما يعمل الكفار من جمعهم لحرب المسلمين. بصيرا اذ جاؤوكم من فوقكم - 00:06:52
من اسفل منكم من اعلى الوادي واسفله من المشرق والمغرب. وان زاغت الابصار مالت عن كل شيء الى عدوها من كل جانب. زاغ البصر يعني لم يثبت على شيء. ينظرون لاعداء يمين وشمال وفي كل مكان - 00:07:17
بلغت القلوب الحناجرة دم حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف. وتظنون بالله الظنون المختلق المختلفة بالنصر واليأس هنالك ابتلي المؤمنون اختبروا ليتبين المخلص من غيره وزلزلوا حركوا زلزالا شديدا من شدة الفزع الخوف الشديد - 00:07:37
واذكر اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ضعف اعتقاد ما وعدنا الله ورسوله بالنصر الا غرورا باطلا. هذا وعد باطل واذ قالت طائفة منهم اي المنافقين يا اهل يثرب هي ارض المدينة - 00:08:05
ولم تنصرف للعالمية ووزن الفعل. لان يثرب على وزن يفعل. وانتم تعلمون منع الصرف ان يكون الفعل يؤذن ان يكون الاسم على وزن الفعل وللعالمية كذلك علتان. لا مقام لكم بضم الميم وفتحها. لا مقام ولا مقام. اي لا اقامة ولا مكانة - 00:08:23
نعم ما الفرق بين المقام والمقام؟ لا مقام بضم الميم مصدر ميمي. مصدر ميمي. من اقام يقيمه اما المقام معناه ماذا؟ المكان المنزلة المقام المنزلة لا مكان يعني ليس لكم مكانة عند المسلمين. ليس لكم منزلة فارجعوا الى منازلكم من المدينة - 00:08:44
وكانوا خرجوا مع النبي الى سلع جبل خارج المدينة للقتال ويستأذن فريق منهم النبي في الرجوع يقولون ان بيوتنا عورة اي غير حصينة نخشى عليها. قال تعالى وما هي بعون - 00:09:11
ان ما نافية يريدون الا فرارا من القتال. ولو دخلت اي المدينة عليهم من اقطارها نواحيها ثم سئلوا اي سألهم الداخلون داخلون سألوه بالفتنة الشرك ما اتوها بالمد والقصر بالمد معناها ماذا؟ اعطوها. اعطوها وبالقصر اتوها فعلوها. اتى الشيء فعله - 00:09:27

المعنيين قريبا وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني وما انتظروا الا وقتا قليلا يعني سريع الكفر ولقد كانوا يعاهدوا الله من قبل لا يولون لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا عن الوفاء به - 00:09:56

قل لن ينفعكم الفرار ان فرمتم من الموت او القتل واذا ان فررتم لا تمتعون في الدنيا بعد فراركم الا وهذا القليل هو بقية اجالكم مهما طالت اجالكم فهي قليلة - 00:10:15

كل من ذا الذي يعصمكم يجيركم يحفظكم من الله ان اراد بكم سوءا هلاكا. وهزيمة او يصيبكم بسوء ان اراد الله بكم رحمة خيرا ولا يجدون لهم من دون الله اي غيره وليا ينفعهم ولا نصيرا - 00:10:31

قد يعلم الله المعوقين اي المثبطين ثبت اي اخر منكم يعني يؤخرونكم عن القتال بنشر الاشاعات والقائلين الاخوان ام هلم تعالوا الينا ولا يأتون البأس القتال الا قليلا واذا اتوا قليلا يأتون رياء وسمعة - 00:10:49

اشحة عليكم بالمعاونة جمع شحيح وهو حال من ضميري يأتون. يعني يأتون اشحة. كيف يأتون اذا اتوا للقتال معكم يبخلون يبخلون بماذا؟ بالمال وبالنفس. يعني لا يقاتلون معكم يقفون في اخر الصفوف. ها يتفرجون عليكم - 00:11:12

فاذا جاء الخوف القتال رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي كنظر او كدوران الذي يعني كنظر الذي او دوران الذي يغشى عليه من الموت هاي سكراته كأنهم يعني حضرهم الموت من شدة الخوف - 00:11:32

فاذا ذهب الخوف وحيزت اي جمعت الغنائم سلقوكم اذوكم او ضربوكم اذوكم او ضربوكم بالسنة حداد السنة حداد جموحات لسان حاد يعني بذيء شديد الشتم والسب. اشحة على الخير اي الغنية - 00:11:52

يطلبونها اولئك لم يؤمنوا حقيقة فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك الاحباط على الله يسيرا بارادته ويحسبون الاحزاب من الكفار لم يذهبوا لم يذهبوا الى مكة لخوفهم منه. مع ان الاحزاب يعني جاءت الريح وفرقتهم. هم يظنون ان الاحزاب ما زالت موجودة. وان يأتي الاحزاب - 00:12:13

مرة اخرى مرة اخرى يود يتمنوا لو انهم بالون في الاعراب. يعني يودوا لانهم يعني بعيدون جدا في الصحراء كائنون في البادية يسألون عن انبائكم اخباركم مع الكفار ولو كانوا فيكم هذه الكرة لو كانوا فيكم في القتال في مرة قادمة ما قاتلوا الا قليلا رياء وخوفا من التعيير. التعيين - 00:12:48

خوفا من ان يعيبهم الناس لقد كان لكم في رسول الله اسوة بكثر الهمزة وضمها اسوة واسوة حسنة اقتداء به في القتال والثبات في مواطنه لمن بدل منكم يعني لقد كان لكم لمن؟ بدل باعادة حرف الجر - 00:13:11

كان يرجو الله يخافه واليوم الاخر وذكر الله كثيرا بخلاف من ليس كذلك. من لا يرجو الله واليوم الاخر من لم يذكر الله كثيرا لا يثبتوا عند القتال ولما رأى المؤمنون الاحزاب من الكفار قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:13:33

من الابتلاء والنصر. وصدق الله ورسوله في الوعد وما زادهم ذلك الا ايمانا تصديقا بوعده لله وقصر الايمان على التصديق هذا موافق لمذهب المرجاة. وهو يقول بلىء به الاشاعرة فالايمان اعم من التصديق كما هو معلوم. وتسليما لامره - 00:13:53

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الثبات مع النبي. فمنهم من قضى نحبه مات او قتل في سبيل الله. النحو يطلق على معنيين هو ذكر معنى منهما. هو العهد قضى نحبه اي قضى عهده. وادي تفسير صحيح ايضا - 00:14:17

وقضى نحبه اي مات ومنهم من ينتظر ذلك وما بدلوا تبديلا في العهد وهم بخلاف حال المنافقين ان يجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء بان يميتهم على او يتوب عليهم ان الله كان غفورا لمن تاب - 00:14:37

رحيما به ورد الله الذين كفروا اي الاحزاب بغيضهم لم ينالوا خير. مرادهم من الظفر بالمؤمنين. وكفى الله المؤمنين القتال بالريح والملائكة وكان الله قويا على ايجاده ما يريد عزيزا غالبا على امره. وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب اي قريظة من - 00:15:02

حصونهم جمع صيصة او صيصية. وهي ما يتحصن به وقذف في قلوبهم الرعب الخوف فريقا تقتلون منهم وهم المقاتلة الرجال. وتأسلون فريقا منهم اي الذراري النساء والاولاد. واورثكم ارضهم ديارهم - 00:15:27

واموالهم وارضا لم تطأوها بعد وهي خيبر اخذت بعد قريظة وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك وهن تسع وطلبن

منه زينة الدنيا ما من زينة الدنيا ما ليس عنده - 00:15:49
ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين ومتعكن. هذا فيه عبرة عظيمة. فاذا كانت امهات المؤمنين يطلبن ان شيئا من الدنيا والنبي عليه الصلاة والسلام صبر على هذا فمن باب اولى ان يصبر على غيرهم. ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن - 00:16:06
متعة الطلاق وسرحكن سراحا جميلا. اطلقكن من غير ضرار هو الامساك يعني وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة اي الجنة فان الله اعد المحسنات منكن بارادة الاخرة اجرا عظيما اي الجنة فاخترن الاخرة - 00:16:28
على الدنيا كلهن عندما خيرهن وبدأ بعائشة كما هو معلوم اخترن الاخرة على الدنيا. يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة من يأتي بكون بفاحشة مبينة. اختار قراءة الفتح بفتح الياء وكسرها. مبينة ومبينة. اي بينت مبينة يعني - 00:16:49
بالبينة بالدليل او هي بينة بنفسها. لا تحتاج الى بينة اخرى يضاعف وفي قراءة يضعف بالتشديد. وفي اخرى نضعف بالنون معه ونصب العذاب. نضعف لها العذاب اذا كان مبنيا للمعلوم فالعدالة سيكون مفعول به. اذا كان مبنيا للمجوس سيكون العذاب نائب فاعل. لا العذاب ضعفين ضعفي عذاب غيرهن اي مثليه - 00:17:10
وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنط يطع هل منكن لله ورسوله؟ شيخنا في اخرى نعم نون في اوله مضاعف ومن يقنط يطع احملكن لله ورسوله وتعمل صالحا اوتيها اجرها مرتين - 00:17:37
اي مثلي ثواب غيرهن من النساء وفي قراءة بالتحتانية في تعمل يعني ومن يعمل في يعمل يعني ومن يقنط منكن لله ورسوله ويعمل صالحا. يعمل. يعمل هذا لماذا لماذا؟ مع ان الكلام عن النساء - 00:18:05
هذا مراعاة لماذا؟ للفظ من؟ لان لفظ من؟ مذكر يعني قراءة الياء فيها مراعاة للفظ. وقراءة التاء فيها مراعاة. للمعنى. نعم واعتدنا لها رزقا كريما في الجنة وزيادة زيادة على - 00:18:26
الاجر الذي وعده الله عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد كجماعة من النساء ان اتقيتن الله فانكن فانكن اعظم. فلا تخضعن بالقول للرجال فيطمع الذي في قلبه مرض نفاق - 00:18:46
قلنا قولا معروفا من غير خضوع. شيخنا نعمان انا اهل القراءة فيها تعانق الوقف. هذه الاية فيها تعانق الوقف. يعني يجوز ان تقول يا نساء النبي كاحد من النساء ان اتقيتن - 00:19:05
وتقف ويكون قوله ان اتقيتن متعلق بما قبله. يعني انتن ان اتقيتن ستكن افضل من سائر النساء ويجوز ان تقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وتقف ثم يقول ان التقيتن فلا تخضعن بالقول فيقول ان اتقيتني متعلق بما بعده. بمعنى انه اذا انكن اذا كنتن متقيات فلن تخضعن - 00:19:24
نعم والمعنيان صحيحان فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض نفاق. فاذا كان هذا النهي لامهات المؤمنين بعدم الخضوع بالقول يطمع الذي في قلبه مرض فكيف بالنساء في زماننا؟ وقلنا قولا معروفا من غير خضوع وقرن. طبعا هذه الاية يصح ان يستدل بها على انها صوت المرأة عورة. لان الله عز وجل - 00:19:48
اصل القوي انما ناهونا عن صفة معينة من القول والخضوع نعم وقرن بكسر القواف وفتحها قرن وقرن في بيوتكن من القرار واصله اقررن بكسر الراء وفتحها من قارنت. يعني يعني اقررنا واقررنا. هناك بعض الافعال كما تعلمون مضارعها - 00:20:09
فيه وجهان مثل ربط يربط ويربط مثلا طيب اه من قارنت بفتح الراء وكسرها قارنت وقررت. نقلت حركة الراء الى القاف وحذفت مع همزة الوصل. هذا واضح. ولتبرجن بترك احدى التائين اسوة تتبرجن من اصله حذفت التاء الاولى تخفيفا تبرج الجاهلية الاولى اي ما قبل الاسلام - 00:20:32
من اظهار النساء محاسنهن للرجال. والاظهار بعد الاسلام مذكور في اية ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. في سورة النور التي مضت معنا. واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله - 00:20:56
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاثم يا اهل البيت اي نساء النبي. هذه الاية فيها دليل ان نساء النبي من ال البيت فيدخلن في ال

البيت وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. ويطهركم منه تطهيرا. واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله - 00:21:14
والحكمة السنة ان الله كان لطيفا باولياءه خبيرا بجميع خلقه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات المطيعات والصادقين والصادقات في الايمان والصابرين والصابرات على الطاعات والخاشعين المتواضعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات. والصائمين - 00:21:34
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات عن الحرام. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة للمعاصي واجرا عظيما على وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة ان تكون بالتاء والياء تكون ويكون لهم الخيرة اي الاختيار - 00:21:58
من امرهم خلاف امر الله ورسوله نزلت في عبدالله بن جحش اختي زينب خطبها النبي. وعلى لزين بن حارثة. قصد يعني ان يخطبها لزيد فكره اي زينب واخوها ذلك حين علم. ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام خطبها لنفسه - 00:22:22
لظنهما ان قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام خطبها لنفسه ثم رضي عندما نزلت هذه الاية يعني ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا بينا. فزوجها النبي لزيد ثم وقع بصره عليها بعد حين. فوقع في نفسه حبها - 00:22:40
في نفس زيد كرهت وهواد القصة موضوعة لا اصل لها. ثم قال النبي ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي زيد اريد فراقها. فقال امسك عليك زوجك كما قال تعالى - 00:22:57
واذ منصوب باذكر تقول للذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بالاعتاق. هو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة واعتقه وتبناه. امسك عليك زوجك واتق الله في امر طلاق - 00:23:10
فيها وتخفي في نفسك ما الله مبديه. مظهره من محبتها هم يقولون هذا. انا مبني على القصة الضعيفة التي ذكرها قبل ذلك. ولكن قوله تعالى تخفي في نفسك ما الله مهديه وهو ماذا؟ ان الله سيمر بالزواج من زينب مبالغة - 00:23:30
في ابطال التبني. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخفى هذا الامر. اخفى ماذا اخفى ان الله سيمر بالزواج منها مبالغة في ابطال التبني لانه لو كان زيد ابنه ما جاز له ان يتزوج زوجة ولده. نعم؟ ليس الاخفاء هو - 00:23:46
لانها كانت امام وهي بنت عمي زينب بنت جحش. هي بنت عمي عليه الصلاة والسلام ويعرفها نعم فكيف يقال انه عندما رآها احبت حتى هذا مخالف بالمعقول يعني يا بت عني ويعرفها - 00:24:03
ليست غريبة عنه وتخفي في نفسك ما الله مبديه مظهرة مظهره من محبتها والا فارقها زيد تزوج تزوجتها وتخشى الناس ان يقول تزوج زوجة ابنه هذا صحيح؟ والله احق ان تخشاه في كل شيء ويزوجكها. ولا عليك من قول الناس - 00:24:17
ثم طلقها زيد وانقضت عدتها. وهذه الاية كما قال بعض اهل العلم من ايات في القرآن من اكبر الادلة على ان القرآن كلام الله ليس كلام النبي لو كان اخفى شيئا - 00:24:37
في هذه الاية وامثالها من الآيات التي تلومه صلى الله عليه وسلم على امر بدر منه. قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا حاجة زوجناكها. فدخل عليها النبي بغير اذن - 00:24:47
واشبع المسلمين خبزا ولحما اي في وليمتها. لكي لا يكون على المؤمنين حرج. هذا هو العلة. الله بين ان سبب الزواج هو الا يكون على المؤمن حرج في ازواج ادعيائهم. يعني في اولادي - 00:25:00
المتمنين اذا قضوا منهن وترا. اذا قضوا منهن حاجة. اذا قضى ولدك من التبني او دعيك من التبني قضى حاجته من زوجته لا بأس ان تتزوجها وكان امر الله مقضيه مفعولا. مقضيه هذا تفسير للامر بمخلوق منفصل عن الله. لان المقضية هذا اسم مفعول - 00:25:14
بفسر امر بماذا بمفعول منفصل عن الله. لاننا سبق ان قلنا ان الامر يلزم منه اثبات الكلام. لان الامر طلب بالقول ممن هو دون الطالب. فهذا فيه تأويل لصفة الكلام - 00:25:35
ما كان على النبي من حرج فيما فرض احل فيما فرض الله له سنة الله اي كسنة الله. فنصب بنزع الخافض الذين خلوا من قبل من الانبياء لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح وكان امر الله فعله مرة اخرى. فسر الامر بماذا؟ بمخلوق منفصل عن الله -

00:25:49
قدرا مقدورا اي مقضيا. الذين نعت للذين قبلهم يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ولا يخشون قالة الناس اي كلام الناس فيما احله الله لكم وكفى بالله حسيبا حافظا لاعمالهم - 00:26:21
حافظا لاعمال خلقه ومحاسبهم ما كان محمد ابا احد من رجالكم فليس ابا زيد اي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجته زينب. ولكن كان رسول الله خاتم النبيين فلا يكون له ابن ابن رجل بعده يكون نبيا. وهذه الحكمة التي من اجلها لم يولد له اولاد ذكور - 00:26:41
وفي قراءة بفتح التاء كالة الختم يعني وخاتم اي به ختموا وكان الله بكل شيء عليما منه ان لا نبي بعده. واذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته فينزل على صفة النبي. انما ينزل تابعا له صلى الله - 00:27:09
عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا اي اذكروه في جميع الاحوال وسبحوا بكرة واصيلا اول النهار واخره. هو الذي يصلي عليكم اي يرحمكم الصلاة من الله لعباده - 00:27:27
على بعض الاقوال وعلى اه بعضها انها ثناء. وهذا هو الاظهر وهذا قول ابي العارية. وملائكته ان يستغفرون لكم اذا فسرناها بانها الثناء لا نحتاج الى هذا التأويل. واضطر هنا ان يقول ماذا؟ وملائكته يستغفرون - 00:27:44
نعم لان الواو اصلا في اللغة في الاصل انها تجمع بين المعطوف والمعطوف عليها في الحكم وهو الحكم هنا الحكم له الصلاة. يعني الحكم ويصلي. يصلي عليكم وملائكته. فقلنا ان الصلاة هي الثناء. فمعنى ذلك ان الملائكة يثنون وان الله يثني. فلم - 00:28:06
التأويل لا نحتاج ان نقول ان الملائكة ماذا؟ تستغفر لاننا ينفع نقول الملائكة ترحم الرحمة لا تكون الا من الله. اما ان فصلنا بهذا التفسير ان الصلاة معناها الرحمة سنضطر الى ماذا؟ للتأويل المحذوف. يعني وملائكته يستغفرون له - 00:28:23
والقاعدة في التفسير ان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. الاصل في الكلام عدم الحذف. نعم؟ اجاء اه يعني بالروح مع التفسير من الصحابة متابعين لا ادري حتى الصحابة لا ادري. لكن صح انا ابي العالية من التابعين وقد اختاره البخاري في صحيحه. ان ان الصلاة من الله ثناء. نعم لان الله عز وجل - 00:28:37
قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ان الصلاة لو كانت هي الرحمة؟ لا مش معقول. لكان هذا من عكس الشيء على نفسه. يعني معنى ذلك اولئك عليهم رحمة من ربهم ورحمة. ولذلك ابن القيم في جلاء الافهام - 00:28:59
في الصلاة على خير انا لم رجع هذا القول ان الصلاة من الله ماذا؟ ثناء. نعم. وملائكته ان يستغفرون لكم. ليخرجكم اي ليديم اخراج اخرجه اياكم من الظلمات لانهم انتم اصلا خرجتم من الظلمات. اذا يخرجكم معناها ماذا؟ يديم اخراجه واياكم من الظلمات اي الكفر الى النور اي الايمان. وكان بالمؤمنين - 00:29:12
ايمن تحيتهم منه تعالى يوم يلقونه سلام بلسان الملائكة. حريص جدا على تأويل صفة الكلام في كل موضع. يعني لا يريد ان يقول ان هذا من هذه التحية من الله - 00:29:32
الملائكة التي ستسلم الله لن يسلم طبعا هذا خلاف ظاهر اللفظ هو في كذب وتأول على الله عز وجل غفر الله له. واعد لهم اجرا كريما هو الجنة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من ارسلت - 00:29:47
اليهم ومبشرا من صدقك بالجنة ونذيرا منذرا من كذبك بالنار. وداعيا الى الله الى طاعته باذنه بامره وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اي مثله في الاهتداء به يعني انت مثل السراج يعني مثله مثل ماذا؟ مثل السراج - 00:30:03
وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا هو الجنة. ولا تطع الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك ودع اترك اذاهم. لا تجازي عليه الى ان تؤمر فيهم بامر وتوكل على الله فهو كافيه وكفى بالله وكيلا مفوضا اليه - 00:30:28
يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وفي قراءة تماسوهن اي تجابهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها تحصونها بالاقراء وغيرها. فمتعوهن اعطوهن ما - 00:30:47
اي ان لم يسم لهن اصدقاء. جمع صداق والا فلهن نصف المسمى فقط. قال ابن عباس وعليه الشافعي بدأ من الجمهور خلافة للملك المالكي هم الذين انجبوا المتعة في كل حال. وسرحوهن سراحا جميلا - 00:31:07

خلوا سبيلهن من غير اضرار. يا ايها النبي انا احللن لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن نورهن وما ملكت يمينك من ما افاء الله عليك من الكفار بالسبي كصفية وجويرية وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك - 00:31:25
بخلاف من لم يهاجرن. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي. ان اراد النبي ان يستنكحها نطلب نكاحها بغير صدقة وهبت التي تهب لابثان النبي بغير صدقة تزوجها خالصة لك من دون المؤمنين الخالص له يعني خصوصية له هو النكاح بلفظ الهبة - 00:31:45
من غير صدقة قد علمنا ما فرضنا عليهم اي المؤمنين في ازواجهم من الاحكام الا يزيدوا على اربع نسوة. ولا يتزوجوا الا بولي وشهود ومهل لكن النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله - 00:32:08
اه في النكاح بامور من عدم الزواج بولي او بمهر او شهود. وفيما ملكت ايمانهم من الاماء بشراء وغيره بان تكون الامة ممن تحل لمالكها كالكتابية بخلاف المجوسية والوثنية فيه خلاف بين اهل العلم في المجوسية والوثنية - 00:32:23
الجواز وان تستبرأ قبل الوطئ. يعني تحيض حيضة قبل ان توطأ حتى يتأكد انها ليست حاملا. لكي لا متعلق بما قبل ذلك يكون عليك حرج ضيق في النكاح. وكان الله غفورا لما يعسر التحرز عنه - 00:32:43
رحيما بالتوسعة في ذلك. اذا صعب عليكم التحرر اي الاحتياط من بعض الامور واخطأتم واقعتم في الحرام. الله يغفر لكم هذا رحيما بالتوسعة في ذلك في الزواج من اربع وملك اليمين كما تشاء. ترجئ بالهمز والياء ترجي بدله تؤخر - 00:33:03
من تشاء منهن اي ازواجك عن نوبتها يعني لك الا تعدل في القسم بين زوجاتك تؤخره عن نوبته عن ليلته لا تبت معها. وتؤوي تضمه. اليك من تشاء منهن فتأتيها - 00:33:25
يعني ايه بعض اهل العلم وهذا قول اكثر اهل العلم قالوا ان من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام بعدم وجوب العدل فيه في المبيت. ولكنه مع ذلك كان يعدل في المبيت. مع انه ليس واجبا عليه - 00:33:42
تؤوي تضم اليك من تشاء منهن فتأتيها. ومن ابتغيت طلبت ممن عزلت من القسمة. لو انت عزلت بعض النساء من القسمة لتقسم لهن اصلا ثم طلبتهن بعد ذلك فلا جناح عليك في طلبها. وضميها اليك خير في ذلك بعد ان كان القسم واجبا عليه - 00:33:52
خصم يعني بين النساء في المبيت والنفقة. ذلك التخيير اقرب الى ان تقر اعينهن. ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن ما ذكر المخير فيه كلهن. تأكيد للفاعل في يرضين. الفاعل هو دون النسوة وكلهن توكيد للفاعل - 00:34:11
نعم واضح هذا والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء الى بعضهن. وانما خيرناك فيهن في القسم تيسيرا عليك في كل ما اردت. وكان الله عليما بخلقك يا حليما عن عقابهم - 00:34:33
يؤخر العقاب لا يعادل به. لا تحل بالتاء والياء. تحل ويحل لك النساء من بعد بعد التسع التي اخترنك ولا ان تبدل بترك احدى التائين من الاصل. ما معنى اخترنك - 00:34:50
ماذا يقصد بقول اخترنك نعم خيره بين الطلاق وبين التسريع وبين البقاء. ها ان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد الاية فلما اخترناه اخترنا النبي عليه الصلاة والسلام جازاهن الله عز وجل بحكمه. ما هو الحكم - 00:35:06
كافأهن بحكم اهو الحكم ان الله عز وجل حرم على النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يطلقهن ويتزوج غيرهن مع ان غيره يباح له هذا لا يحل لك النساء من بعد. حرم عليه ان يتزوج غيرهن - 00:35:33
او ان يطلق احداهن ويتزوج مكانة اخرى هذا مكافأة لهن على اختيارهن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك خلاف بين اهل العلم. هل هذا الحكم منسوخ ام لا؟ الصحيح انه منسوخ كما في البخاري عن عائشة انها قالت ما مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:50
الا وقد احل الله له النساء. ماذا تقصد اصل هذه الاية يعني احل الله له ان يتزوج ما شاء من النساء ان يطلق او يزيد عليهن ولكنه لم يفعل. لكنه لم يفعل. نعم. لا يحل - 00:36:06
لك النساء من بعد التسع التي اخترنك ولا ان تبدل بتركين في الاصل اي تتبدل تتبدل في الاصل بهن من ازواجهم بان تطلقهن او بعضهن تنكح بدل من طلقت ولو اعجبك حسنهن - 00:36:20
يعني يحرم عليك ان تطلق احداهن وان تتزوج غيرها وان تزيد عليهن الا ما ملكت يمينك. ملك اليمين انت حر فيها. من الاماء فتحل

لك قد ملك بعدهن ماريا ولدت له ابراهيم ومات في حياته وكان الله على كل شيء رقيبا اي حفيظا - 00:36:35
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام بالدخول بالدعاء الى طعام فتدخلوا غير ناظرين منتظرين اله نضجه. مصدر ان يأني ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا تمكثوا مستأنسين لحديث من بعضكم لبعض - 00:36:55
ان ذلكم المكث البقاء كان يؤذي النبي فيستحيي منكم ان يخرجكم. والله لا يستحيي من الحق ان يخرجكم اي لا يترك بيانه. هذا تأويل لانهم لا يثبتون صفة الحياء لله عز وجل. يعني فسر الاستحياء بماذا - 00:37:22
بالاظهار بالبيان. لأ الاستحياء صفة ثابتة لله عز وجل كما يليق بالله عز وجل. نعم وينزه سبحانه وتعالى عن اي نقص فيها. وقرأ يستحيي يستحيي بياء واحدة. يعني يقول لك قراءتان يستحيي - 00:37:41
ويستحي نعم واذا سألتموهن اي ازواج النبي متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ستر. ذلكم اطهر لكل قلوبكم وقلوبهن من الخواطر المريبة. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بشيء ولان تنكحوا ازواجه من بعد - 00:37:57
ابدا ان ذلكم كان عند الله ذنبا عظيما اللي هي مفهومة يعني بعض الصحابة كانوا اذا دعوا الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام جلسوا ينتظرون نضج الطعام. يعني يستغرق هذا وقتا - 00:38:18
بعد ما ياكلون يجلسون يتحدثون. ها بعض الضيوف يعني يكون ضيفا ثقيلا اذا اتاك يأكل ويمكث عندك ساعات ولا تستطيع ان تقول له اذهب او اخرج يعني تستحي من هذا فهذا الحكم اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى كذلك ان يقتضي به غيره عليه الصلاة والسلام في هذا؟ نعم وان يكون - 00:38:31
خفيفا لضيفا ثقيلا ان تبدوا شيئا او تخفوه من نكاحهن بعده فان الله كان بكل شيء عليما فيجازيكم عليه ماذا يقصد يعني الاية السابقة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا ان تنكحوا ازواجه من بعدي ابدا. ان ذلكم - 00:38:51
زواج من نساء النبي بعد موته كان عند الله عظيم. ان تبدوا شيئا او تخفوه وادي القاعدة في التفسير. قاعدة في التفسير هو ان حذف المتعلق يدل على العموم هنا قول واحيانا يكون متعلق نفسه عاما المتعلق هنا عام. ان تبدوا شيئا فشيئا نكرة في سياق الشرط فتعم فتعم كل شيء ومنه المذكور - 00:39:22
في السياق ما هو المذكور في السياق نكاح امهات المؤمنين فقوله من نكاحين بعده وهذه طريقته في التفسير انه يفسر بالسياق واهل التفسير صحيح. ليس المقصود به الحصر. يعني الله عز وجل - 00:39:46
يعلم ما تخفونه وما تبدونه ومنه المقصود في السياق ما هو من نوى او اراد ان يتزوج احدى امهات المؤمنين بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا وهذا لم يحدث. لم يحدث في الواقع - 00:40:01
انت يعني مجرد هذا هذا القصد وادي النية قصد محرم لانه يتمنى امرا محرما. ان تبدوا شيئا او تخفوه من نكاحهن بعد ام نكاح امهات المؤمنين بعده اي بعد النبي - 00:40:12
فان الله كان بكل شيء عليما. فيجازيكم به. لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن. ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن اي المؤمنات المقصود بان سيدنا ماذا - 00:40:22
النساء المسلمات وانا ما ملكت ايمانهن من الاماء والعبيد. ان يروهن ويكلموهن من غير حجاب. لانه في الاية السابقة قال واذا سألتمونا بدعا فاسألوهن من وراء حجاب. يستثنى من هذا هؤلاء المذكورون - 00:40:38
يستخدم لهذا هؤلاء المذكورون ان يروهن اي يرى امهات المؤمنين ويكلمهن من غير حجاب. واتقين الله فيما امرتن به. هذا خطاب لامهات المؤمنين. ان الله كان على كل شيء شهيدة لا يخفى عليه شيء. ان الله وملائكته يصلون على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:40:54
تسليمة اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم ان الذين يؤذون الله ورسوله هم الكفار يصفون الله بما هو منزه عنه من الولد والشريك ويكذبون لعنهم الله في الدنيا والاخرة ابعدهم. واعد لهم عذابا مهينا ذا اهانة وهو النار. والذين يبدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:41:21

يرمونهم بغير ما عملوا فقد احتملوا بهتانا. تحملوا كذبا واثما مبينا بينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يلين عليهن من جلابيبهن دمه جلباب وهي الملاءة التي تشتمل بها المرأة اي تغطي بها جسدها كله. ان يرخين بعضها على الوجوه - 00:41:41
اذا خرجنا لحاجتهن الا عينا واحدة. طبعا هذا التفسير فيه خلاف بين الصحابة خلاف قديم بين ابن عباس وابن مسعود الاية ليست قاطعة في وجوب ستر الوجه. والخلاف في هذه المسألة خلاف قوي معتبر. ذلك ادل اقرب الى ان يعرفن بانه لا حرائق - 00:42:05
فلا يؤذين بالتعرض لهن بخلاف الاماء فلا يغطين وجوههن فكان المنافقون يتعرضون لهن. وكان الله غفورا لما سلف منهن من ترك الستر رحيما بهن اذ سترهن. لان لام القسم لم ينتهي المنافقون عن نفاقهم والذين في - 00:42:23
في قلوبهم مرض بالزنا الذين في قلوبهم مرض ايضا هذا من تفسير ماذا؟ بالسياق المرض اهم من الزين ولكنه فسر بالزنا لماذا؟ لان الكلام عن التستر وعند الستر المثال والمرجفون في المدينة المؤمنين بقولهم قد اتاكم العدو - 00:42:43
الارجاف هو نشر الشائعات الاخبار الكاذبة. يقولون مثلا قد اتاكم العدو هذا من الاخبار الكاذبة او سراياكم قتلوا جمعة سرية وهي القطعة من الجيش وهزموا. لانه لنغرينك بهم لنسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك يساكنونك فيها الا قليلا. ثم يخرجون ملعونين مبعدين عن - 00:43:04
من الرحمة اينما ثقفوا وجدوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان هذا خبر بمعنى الامر اينما سوقفوا - 00:43:24
اخذوا وقتلوا تقتيلا. يعني اينما وجدوا اخذوا وقتلوا. فهذا خبر. وده كده بمعنى ماذا؟ بمعنى خذوه واقتلوه. كما في آيات النساء فخدوهم واقتلوهم حيث وجدتموه. وحيث تقفتموه. نعم؟ طيب اخذوا وقتلوا تقتيل اي الحكم فيهم هذا على جهة الامر به. سنة الله اي سن الله - 00:43:42
ذلك. سنة المقول المطلق لفعل محدود. في الذين خلوا من قبلوا من الامم الماضية في منافقيهم المرجفين المؤمنين الجملة كيف تعربها؟ مفهوم. مفعول به المرجفين المؤمنين يعني المخيفين للمؤمنين. لأ المؤمنين ليس صفة للمرجفين. كيف يكون المرجفون المؤمنون - 00:44:02
المؤمنين مفعول به للمرجفين. من الامور المالية في المنافقين. فالمرج فيه الان. في منافقين؟ المرجفين المؤمنين. ها المؤمنين صف مفعول به للمرجفين اسم الفعل لان ارجى المعنى ماذا؟ بمعني ايه اخاف يعني. المخيفين المؤمنين. ولن تجد لسنة الله تبديلا منه - 00:44:30
يسألك الناس اي اهل مكة عن الساعة متى تكون؟ قل انما علمه عند الله وما يدريك يعلمك بها. اي انت لا تعلمها يعني ما يدريك هذا استفهام ما الذي يؤلمك بها؟ هذا استفهام قصده النفي. انت لا تعلمه - 00:44:52
نعم لعل الساعة تكون توجد قريبا يعني كان هنا تامة كان هنا تامة. ان الله لعن الكافرين ابعدهم. واعد لهم سعيرا نارا شديدة يدخلونها خالدين مقدرا قلوبهم حال مقدرة كنا نحلل مقدرة يعني للاخر دي الحال. حال المقدرة التي تكون بعد عاملها في الزمن - 00:45:09
نعم فيها ابدا لا يجدون وليا يحفظهم عنها ولا نصيرا يدفعها عنه. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا للتنبيه. لان حرف النداء لا يدخل على حرف لم يدخل على - 00:45:38
وليتنا حرف يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا اي الاتباع منهم ربنا انا اطعنا سادتنا. وفي قراءة ساداتنا جمع يعني سيد سادة سادات ادي قال اختصار بقى اللي في الاطلاق. يجوز ليست طبعا الالف هنا ليست للتلوين. تسمى الف الاطلاق. نعم - 00:45:53
يجوز ان تزاد مراعاة للفواصل مراعاة للفواصل. الف اطلاق حرف لما حذف الاعراب. ربنا اتهم ضعفين من العذاب اي مثلي عذابنا. والعنهم عذبوا لعنا كبيرا عدده لأ عند القراءة كثيرة - 00:46:21
والعنهم لعنا كثيرا. عدده وفي قراءة بالموحدة اي الموحدة امبير. الباء الموحدة هي الباء كبير. اي عظيمة يا ايها يا ايها الذين امنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذين اذوا موسى - 00:46:43
بقولهم مثلا ما يمنعه ان يغتسل معنا الا انه ادر. والادر هو النان عنده انتفاخ في الخصية مرض يعني. فبراءة الله مما قالوا بان وضع

ثوبه على حجر والحديث عند البخاري ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملأ من بني اسرائيل فادرك موسى فاخذ ثوبه - 00:47:00

فاستفر به فرأوه ولا قدرة به وهي نفخة في الخصية. وكان عند الله وجيها ذا جاهل ومما اوذي به نبي لانه قسم قسما. فقال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله تعالى فغضب النبي من ذلك. وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر. رواه البخاري. يا ايها الذين امنوا - 00:47:25

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا صوابا يصلح لكم اعمالكم يتقبلها يتقبلها لان هذا مجنون اصلا يصلح ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. لا لا غاية مطلوبه - 00:47:45

انا عرضنا الامانة الصلوات وغيرها بما في فعلها بما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب كل التكاليف الشرعية للامانة على السماوات والارض والجبال بان خلق فيها فهما ونطقا. خلق الله في السماوات والارض بل فهما وطنا - 00:48:06

ما بين ان يحملنها واشفقن خفنا منها وحملها الانسان ادم بعد عرضها عليه. الصحيح ان جنس الانسان هنا ليس ادم به جنس الانسان هذا هو الاضعف في التفسير انه كان ظلوما لنفسه بما حمله - 00:48:53

بضم الجيم وقراءة بفتحها به ليعذب الله اللام متعلقة بعرضنا. المترتب عليه حمل ادم. يعني عرضنا الامانة ليعذب الله اختبار المؤمنين والمنافقين ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات المضيعين الامانة ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات المؤدين الامانة. وكان الله غفورا للمؤمنين - 00:49:11

رحيما بهم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:49:45